واضحكه ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض فاذا كلمتموه صلعلم وهو صامت فابلغوه بالعدول عما نهيتم عنه من رفع الصوت بل عليكم ان تخفضوا اصواتكم ان تحبط اعمالكم اي كراهة ان تحبط على حذف مضاف وانتم لا تشعرون فمعنى لا تدرون الكراهة ولا الدلالة على ان فيما يرتكب المكلف ما يحبط العمل والاحباط قدر تحققه والله لا يدري بذلك الاحباط وعند نزولها قال ثابت ما روي مالك وغيره عن ابن شهاب عن اسمعيل بن محمد بن ثابت بن قيس قال يا رسول الله اني اخشى ان اكون قد هلكت نهانا الله ان نحب ان نحمد بما لا نفعل واجدني احب ان احمد بما لم افعل ونهانا الله عن الخيلا واني امرؤ احب الجمال ونهانا الله ان نرفع اصواتنا فوق صوتك وانا رجل جهوري رفيع الصوت فقال النبي صلعلم يا ثابت اما ترضى ان تعيش حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة رواه الذهبي في النبلا من ترجمة ثابت وهذان امران مهلكان لا ينبغي ان ينام عنهما ولا استقرار لمكلف لاجلهما وفي الكشاف وفي هذا ماخوذ من العلوم ما ينبغي ويكفي فعلى العبد ان يكون كالماشي في طريق شايك لا يزال يحترس ويتوقى ويتحفظ ويتفطن ويتيقظ ولا يستحقر من الحقرات فيما يحب لملك الملوك احقر الاشيا فقد قال صلى الله عليه واله وسلم اياكم ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبا رواه النسائي من حديث عايشة

ان رسول الله صلعلم

ان رسول الله صلعلم قال لها يا عايشة اياك ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبا وكذا ابن ماجه وابن حبان وقال الاعمال بدل الذنوب ورواه احمد والطبراني والبيهقي من حديث سهل بن سعد عن النبي صلعلم ولفظه اياكم ومحقرات الذنوب فانما مثل محقرات الذنوب مثل قوم نزلوا الى بطن واد فجا ذا بعود وجا ذا بعود حتى جمعوا من ذلك سوادا وانضجوا ما اذا فانضجوا به خبزهم وان محقرات الذنوب متى يوخذ بها صاحبها تهلكه ولفظ المنذري حتى حملوا ما انضجوا به خبزهم ومن حديث سليمان بن يسار في حجة الوداع اياكم ومحقرات الذنوب فان لكل ذنب طالبا من الله اخرجه ابوداود والترمذي وقال حديث حسن والمراد والمراد بقوله صلعلم والله اعلم ان لها من الله طالبا ان الحفظة الكاتبين مع المكلف يطلبون ذلك بالتصدير في صحف الاعمال فلا ينبغي من المكلف الاهمال وقيل هو ماخوذ من خوف الطلب وذلك ان الصغاير ان فعلت انما تغفر في الاخرة ومن ثمة وقع بها بعض الانبيا عليهم السلام كادم ونوح وابراهيم وداود وسليمن ويعقوب وقد تقدم في كتاب علي عليه السلام وفي عفو بابهم رفع درجات والمحصات مخلصات والتنبه سوال العافية والتنبيه لها فان ترك جميع الذنوب اسهل من عفوها بعده من عقوبات المذنبين

Copyright © King Saud University